

وذهبتُ معها دونما خوف
الى باب المياه العتماء .
آه يا ستانتونى ، كم أنت أبله وجميل
وسط الحيوانات الصغيرة
يا من كسر حدادو الضيعات أضلاع أمه
ورقد أخوه تحت الأقواس
والتهمت النملات أخاه الأصغر
بينما السرطان يخفق وسط الحجرات
دونما أسلاك شائكة !
هناك مرضعات يعطين الأطفال
أنهارا من الفطر ومرارة الأقدام

يصعدن الى الشقق
ليوزعن جرعات الفئران السحرية .
فالناس فى الحقيقة
يرغبون فى إلقاء الحمام فى البالوعات
وأنا أعرف ماذا ينتظرون
من يضغطون فجأة على عجلات أصابعنا فى الطرقات .

*